

شرح الأخبار

[278] وأنا ولي كل مؤمن، ومن كنت مولاه فعلي مولاه. [586] سعيد بن خيثم،
باسناده: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنه لم تكن أمة إلا وقد كان لهم علم تعرف به
طاعة الله من معصيته، ابتلى الله قوماً، فقال: لا تأكلوا الحيتان يوم السبت، وابتلى قوماً
بناقة، فقال: لا تعقروها. وابتلى قوماً بنهر، فقال: فمن شرب منه فليس مني (1)، وجعل
سفينة نوح من ركبها نجا، من تخلف عنها غرق، وجعل باب حطة من دخله ساجداً غفر له وإن
الله تبارك وتعالى لم يذر هذه الأمة حتى جعل لها علماً تعرف به طاعته من معصيته، وهو علي
بن أبي طالب، من تولاه فقد تولى الله ورسوله، ومن عصاه فقد عصى الله ورسوله. [587] عبد
الرحمان بن محمد، باسناده، عن أبي رافع، قال: سير عثمان أباً ذراً إلى الربرة، فأتيته
لأسلم عليه، فلما أردت الانصراف قال لي: إنه ستكون فتنة، ولست أدري أدركها أم لا، ولعلك
أن تدركها، فان أدركتها فعليك بالشيخ علي بن أبي طالب، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول له: أنت أول من آمن بي ويصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت
الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفرة. [588]
[علي بن عابس، باسناده، عن أبي معشر، قال: دخلت الرحبة، فإذا علي صلوات الله عليه بين
يديه مال مصبوب، وهو يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يموت عبد وهو يحبني إلا جئت
أنا وهو يوم القيامة كهاتين - وجمع بين أصبعيه المسمحتين - ولو شئت لقلت كهاتين
(1) البقرة: 249. [*]